

أسعد الناس بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة 2

للشيخ صالح بن طه ابو اسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي

له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اصحابه وصحبه - 00:00:04

ومن استن بسننته الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور

محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:00:34

وكل ضلاله في النار. قلنا في الدرس الماضي ان اسعد الناس شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة المؤمن الموحد قلنا هذه

من افضل فضائل ومن اعظم فضائل التوحيد - 00:00:54

ابو هريرة يقول يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة؟ فيقول يقول صلى الله عليه وسلم اسعد الناس بشفاعتي يوم

القيمة من قال لا الله الا الله اه مخلصا من قلبه او نفسه. والتوحيد له فضائل كثيرة - 00:01:24

كنا في الدرس الماضي الفضيلة الاولى اشراح الصدر الموحد صدره دائمًا منشرح لقضاء الله وامر الله فالموحد ان اصابته سراء نعمة

شكراً لانه يعلم انها من الله. وهذا خير له. وان اصابته ضراء مصيبة - 00:01:54

صحته في اولاده في ماله صدر انه يعلم انها من الله وهذا خير له. هذا لا يكون ابدا الا للمؤمن. الفضيلة الثانية حصول الامن التام في

الدنيا والآخرة. الامن التام والامان للموحدين - 00:02:34

في الدنيا وفي الآخرة. وقفنا في الدرس الماضي عند الفضيلة الثالثة للتوكيد وهي مغفرة الذنوب وتکفير السبيئات. كل هذه الفضائل

على على المسلم الموحد الحريص على الجنة ان يكون على علم بها. ان يحفظها. يهتم بالتوكيد. ليعيش على التوكيد - 00:03:04

فكثير من الناس يقول لا الله الا الله هو لا يفهم معناها ويخالفها بافعاله فانت تقول لا الله الا الله. وتحلف بابيك وبشرفك. تقول لا الله الا

الله وتدعوا غير الله. تقول لا الله الا الله - 00:03:34

وتذبح لغير الله تقول لا الله الا الله وتستغى بغير الله مغفرة الذنوب وتکفير السبيئات قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما

دون ذلك لمن يشاء - 00:03:54

وما دون ذلك اللي هو مات على الايش؟ على التوكيد. مهما كان معهم المعاصي. ولكن مات على التوكيد الله عز وجل حتى لو عذبه

في النار يخرجه منها ولا يخليده فيها - 00:04:14

ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيمًا. وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله

تبarak وتعالى يا ابن ادم - 00:04:34

انك لو اتيتني بقرباب الارض خطايا. شو معنى بقرباب الارض خطايا؟ بملئها ثم لقيتنى متى تلتقي بالله وتقف بين يديه ويكلمك

وتكلمه ليس بينك وبينه ترجمان. متى؟ يوم القيمة. ثم لقيتنى لا تشرك لا تشرك بي شيئا - 00:04:54

لاتيتكم بقربابها ايش؟ يا سلام توحيد لو جيت يوم القيمة معك ملي الارض ذنوب خطايا ولكنك خرجت من الدنيا على التوكيد فالله

سبحانه وتعالى ان شاء غفر لك ادخلك الجنة وان شاء عذبك في النار ثم تخرج منها الى ايش؟ الى الجنة. كما قلنا - 00:05:24

لا يخليد في النار احد مات وفي قلبه مثقال ذرة من ايمان. ولا يدخل الجنة من مات وفي قلبه مثقال ذرة من شرك اكبر الفائدة الرابعة

نقل الميزان يوم القيمة. توحيد - 00:06:04

تنقل الميزان. ولذلك الرجل لما يوزن يوم القيمة بيوزن بما في قلبه من توحيد ويأتي الرجل السمين الغليظ يوم القيمة لا وزن له عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:34

ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيمة. فينشر عليه تسعه وتسعين سجلا. عارفين ايش السجل ؟ اللي بيكتب فيه اللي ايش الاعمال تبعتك كلهم معاشي. سجلا كل كل سجل مثل - 00:07:04

تمد البصر ايش كبره ؟ ثم يقول اتنكر من هذا شيئا ؟ الله عز وجل يقول يا عبدي اتنكر بالمعاصي هذه شيئا ؟ اظلمك كتبت الحافظون ؟ فيقول لا يا رب لا فيقول اف لك عذر ؟ الله عذر - 00:07:34

فيقول لا يا رب. فيقول بلـى. ان لك عندنا حسنة. فـان انه لا ظلم عليك اليـوم. الله عز وجل يقول اليـوم تجزـى كل نفس بما كسب سبـب ايـش ؟ ما ظلمـنا اليـوم. والنـبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:08:04

الله الناس يوم القيمة عراة غرلا بهما ليس معهم شيء فينادي عليهم بصوت يسمعه من بعد ومن قال يقول انا الملك لا ينبغي لـاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة واحد من اهل النار يطلبـه بمـظلمـة. ولا ينبغي لـاحد من اهل النار - 00:08:34

ان يدخل النار واحد من اهل الجنة يطلبـه بمـظلمـة. قالـوا يا رسول الله والنـاس يخرجـون من قبورـهم ليس معـهم شيء. فـكيف تـرد المـظلـالم هـنـاك ؟ فيـقول صلى الله عليه وسلم بالـحسـنـات والـسـيـئـات. حـساب يوم الـقـيـامـة بالـحسـنـات والـسـيـئـات - 00:09:14

انت ظـلـمتـ المـظلـومـ يـاخـدـ منـكـ حـسـنـاتـ اـخـذـ منـ سـيـئـاتـ المـظلـومـ فـطـرـحـتـ عـلـىـ الـظـالـمـ ثـمـ طـرـحـتـ فـيـ النـارـ وـمـمـكـنـ حـسـنـةـ وـاحـدـةـ تـحـدـدـ مـصـيرـكـ يومـ الـقـيـامـةـ. ماـ هيـ حـسـنـاتـ وـسـيـئـاتـ. زـادـتـ حـسـنـاتـ - 00:09:44

دخلـ الجـنةـ زـادـتـ السـيـئـاتـ دـخـلـ النـارـ. اـسـتوـتـ الـحـسـنـاتـ وـالـسـيـئـاتـ وـقـفـ عـلـىـ ايـشـ ؟ عـلـىـ جـبـ الـاعـراضـ عـلـىـ اـعـراـضـ حتـىـ يـرـحـمـهـ اللـهـ حـسـنـةـ وـاحـدـةـ. اليـوـمـ بـسـ تـقـولـ لـواـحـدـ سـلامـ عـلـيـكـ - 00:10:14

عليـكـ وـرـحـمـةـ اللـهـ. ثـلـاثـيـنـ حـسـنـةـ. اذاـ رـدـيـتـ عـلـيـهـ وـعـلـيـكـمـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ. كـمـ ؟ اـربعـيـنـ حـسـنـةـ يـلاـ. سـلامـ عـلـيـكـ. هـلاـ. وـمـرـةـ تـقـولـ لـهـ سـلامـ عـلـيـكـ يـعـمـلـ لـكـ بـرـاسـهـ كـدـهـ. اـسـمـعـ الـاذـانـ يـؤـذـنـ الـمـؤـذـنـ - 00:10:34

اذـنـ وـصـلـيـ فيـ مـكـانـهـ. وـسـبـعـةـ وـعـشـرـيـنـ حـسـنـةـ فيـ الجـمـاعـةـ فيـ المسـجـدـ. حـسـنـةـ وـاحـدـةـ المـكـانـ الليـ هـتـصـليـ فيـهـ اـرـضـ آـلـاـرـضـ جـعـلـتـ لـيـ الـارـضـ مـسـجـداـ وـطـهـورـاـ. ضـحـكـ عـلـيـ اـبـلـيـسـ زـاـيدـ فيـ الـحـسـنـاتـ اـمـاـ فيـ الدـنـانـيـرـ فـوـلـاـ وـاحـدـ فـيـنـاـ زـاهـدـ فيـ الدـنـانـيـرـ. ليـشـ ؟ لـاـنـ - 00:11:04

حيـاتـكـ قـائـمةـ فيـ الدـنـيـاـ عـلـىـ الدـنـانـيـرـ. اـمـاـ حـيـاتـكـ فيـ الـاـخـرـةـ بـتـقـومـ عـلـىـ ايـشـ ؟ حـسـنـاتـ وـالـسـيـئـاتـ طـبـ لـوـ اـنـيـ وـلـدـ اـبـوـهـ جـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـقـالـ لـهـ يـاـ بـنـيـ عـلـمـتـكـ دـكـتـورـ. وـبـنـيـتـ لـكـ بـيـتـ - 00:11:34

وـزـوـجـتـكـ اـشـتـرـيـتـ لـكـ سـيـارـةـ وـاـكـرـمـتـكـ اـعـطـيـنـيـ حـسـنـةـ وـاحـدـةـ. اـدـخـلـ بـهاـ الـجـنـةـ. اـهـ الـوـلـدـ هـذـاـ وـلـوـ كـانـ مـنـ اـبـارـ الـاـوـلـادـ. بـيـعـطـيـ لـابـوـهـ الحـسـنـةـ ؟ لـاـ. لـاـنـ خـاـيـفـ. نـفـسـيـ نـفـسـيـ اـذـاـ الـاـنـبـيـاءـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ كـلـ قـالـ ايـشـ ؟ نـفـسـيـ نـفـسـيـ. طـبـ زـوـجـتـكـ - 00:11:54

زـوـجـتـكـ الـلـيـ مـنـتـ لـهـ بـيـتـ وـمـاـ اـخـرـتـ لـهـ طـلـبـ. رـحـتـ عـلـيـهـ قـلـتـ لـهـ حـسـنـةـ وـاحـدـةـ بـسـ نـاقـصـنـيـ حـسـنـةـ وـاحـدـةـ. تعـطـيـكـ يـوـمـ يـفـرـ المرـءـ منـ اـخـيـهـ وـامـهـ وـاـبـيـهـ وـصـاحـبـتـهـ وـبـنـيـهـ لـكـ اـمـرـيـ مـنـهـ يـوـمـئـ - 00:12:24

شـأـنـ يـغـنـيـهـ. اـنـ كـلـ وـاحـدـ بـدـهـ حـسـنـاتـ عـشـانـ يـدـخـلـ ايـشـ ؟ الـجـنـةـ فـاـنـهـ لاـ ظـلـمـ عـلـيـكـ اليـوـمـ. فـتـخـرـجـ بـطاـقةـ فـيـهاـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـداـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ. فـيـقـولـ اـحـضـرـ وـزـنـكـ. رـحـ عـلـىـ المـيـزـانـ مـرـةـ - 00:12:44

فـاقـولـ يـاـ رـبـ ماـ هـذـهـ بـطـاـقةـ مـعـ هـذـهـ السـجـلـاتـ ؟ تـسـعـهـ وـتـسـعـيـنـ سـجـلـ مـدـ الـبـصـرـ كـلـهـ مـعـاـشـيـ وـذـنـوبـ. يـجيـ وـاحـدـ يـقـولـ لـكـ وـالـلـهـ العـظـيمـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الـكـوـيـسـ. اـذـاـ الرـجـلـ تـسـعـهـ وـتـسـعـيـنـ - 00:13:14

سـجـلـ كـلـهـ مـعـاـشـيـ مـدـ الـبـصـرـ. اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ الاـ اللـهـ وـدـخـلـ الـجـنـةـ. وـاـحـنـاـ بـنـقـولـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ هوـ اـنـتـ حـضـرـتـكـ عـرـفـتـ اـنـتـ الـلـيـ سـيـخـلـصـكـ الـلـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ ؟ هـوـ رـجـلـ وـاحـدـ - 00:13:34

بسـ يـاـ رـجـلـ وـاحـدـ اـجـاـكـ وـحـيـ اـنـ اـنـتـ الرـجـلـ هـذـاـ يـلاـ ضـلـكـ سـوـيـ الـمـعـاـشـيـ وـاحـلـمـ وـتـرـوـحـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ تـقـولـ يـاـ رـيـتـنـيـ مـاـ عـصـيـتـ رـبـيـ.

فقال انك لا تظلم قال فتووضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات - [00:13:54](#)
وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شيء. اذا الميزان اليوم القيامة الـ ايـش وينادوا عليك الجمـعـة الجـاـيـة ان شـاء اللـه ان كان في العـمـر
حتـكون الخطـبـة للـمـيـزـان. هـنـيـنا لـمـن ثـقـلت موـازـيـنه - [00:14:24](#)

زـهـرة له كـفـتين. دور بـقـى على الاـشـيـاء الـلـي بـتـقـلـلـ المـيـزـان. وافـعـلـها عـشـان يوم الـقـيـامـة اذا تـقـلـلـ المـيـزـان اـنتـ فـمـنـ المـفـلـحـينـ اذا من فـوـائـدـ
الـتـوـحـيدـ يا اـخـوـانـيـ ايـشـ؟ خـلاـصـ يا حـبـبـيـ بـكـفـيـ بـكـفـيـ تـمـرـ خـلاـصـ اـقـعـدـ - [00:14:54](#)
وـتـأـمـرـ وـلـهـ الـاـمـرـ جـزاـكـ اللهـ خـيـرـ مـأـجـورـ بلاـشـ وـاـحـدـ الجـمـعـةـ الجـاـيـةـ جـايـبـ كـيـكـ وـالـلـيـ بـعـدـ جـايـبـ دـيـكـ وـالـلـيـ بـعـدـ وـبـعـدـينـ النـاسـ
يـصـيـرـوـاـ بـيـجوـ عـالـدـرـسـ عـشـانـ الـاـكـلـ. لـاـ يـاـ عـمـيـ خـلـيـنـاـ كـدـهـ - [00:15:24](#)

اـذـاـ منـ فـضـائـلـ التـوـحـيدـ اـنـهـ بـيـثـقـلـ المـيـزـانـ يومـ الـقـيـامـةـ. اـذـاـ الـبـطـاقـةـ وـفـيـهاـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـاـنـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللـهـ. اـنـظـرـ ماـذـاـ فـعـلـتـ
كـيفـ بـقـىـ لـمـاـ يـوـضـعـ فـيـ المـيـزـانـ الرـجـلـ فـيـ قـلـبـهـ التـوـحـيدـ وـعـاـشـ عـلـىـ التـوـحـيدـ وـدـعـاـ عـلـىـ التـوـحـيدـ وـمـاتـ عـلـىـ التـوـحـيدـ - [00:15:44](#)
اـطـنـ هـذـاـ يـجـعـلـكـ ايـشـ؟ تـحـرـصـ دـائـمـاـ اـنـ تـكـوـنـ عـلـىـ التـوـحـيدـ حـتـىـ اذا جـاكـ الموـتـ تـخـرـجـ عـلـىـ الدـنـيـاـ وـانتـ تـقـولـ ايـشـ؟ لـاـ اللـهـ.
فـاـذـاـ الـخـاـمـسـةـ اـنـهـ اـنـهـ الصـمـيرـ عـاـيـشـ عـلـىـ ايـشـ؟ تـوـحـيدـ. يـمـنـعـ مـنـ دـخـولـ النـارـ اـبـتـدـاءـ اـذـاـ كـمـلـ فـيـ القـلـبـ - [00:16:04](#)

يـعـنـيـ اـذـاـ كـانـ التـوـحـيدـ كـامـلـ فـيـ القـلـبـ يـمـنـعـكـ مـنـ دـخـولـ النـارـ اـصـلـاـ. تـدـخـلـ الـجـنـةـ وـيـمـنـعـ مـنـ الـخـلـودـ فـيـهاـ اـذـاـ كـانـ فـيـ القـلـبـ مـنـ اـدـنـيـ
مـثـقـالـ حـبـةـ مـنـ خـرـدـلـ اـيـشـ؟ فـيـ اـيـشـ؟ اـحـلـفـ. يـعـنـيـ اـذـاـ كـانـ التـوـحـيدـ - [00:16:34](#)
اـمـتـلـاـ بـهـ القـلـبـ يـمـنـعـكـ اـبـتـدـاءـ مـنـ دـخـولـ الـاـيـشـ؟ النـارـ. وـاـذـاـ كـانـ فـيـ مـثـقـالـ حـبـةـ مـنـ خـرـدـلـ مـنـ تـوـحـيدـ. هـذـاـ يـمـنـعـكـ مـنـ الـخـلـودـ فـيـ الـاـيـهـ؟
فـيـ النـارـ. لـازـمـ تـخـرـجـ مـنـ النـارـ - [00:17:04](#)

اـسـمعـ بـقـىـ الـاـدـلـةـ عـنـ عـبـادـةـ اـبـنـ الصـامـتـ اـنـهـ قـالـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ مـنـ شـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـاـنـ مـحـمـداـ
رـسـوـلـ اللـهـ حـرـمـ اللـهـ عـلـيـهـ النـارـ. شـوـ مـعـنـىـ حـرـمـ عـلـيـهـ النـارـ؟ اـنـهـ مـاـ يـدـخـلـهـاـشـ خـالـصـ - [00:17:24](#)

وـعـنـ جـابـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـذـبـ نـاسـ مـنـ اـهـلـ التـوـحـيدـ فـيـ النـارـ. هـمـ مـنـ اـهـلـ التـوـحـيدـ وـلـوـ كـانـ
فـيـ قـلـبـهـ مـثـقـالـ ذـرـةـ اـيـشـ؟ مـنـ تـوـحـيدـ. فـهـوـ مـنـ اـهـلـ تـوـحـيدـ - [00:17:54](#)
وـدـخـلـوـنـ النـارـ بـذـنـوبـهـ اـرـتـكـبـوـهـ وـاحـنـاـ عـقـيـدـتـنـاـ فـيـ اـهـلـ الـكـبـائـرـ اـيـشـ اـنـهـ تـحـتـ الـمـشـيـئـةـ. اـنـ شـاءـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ غـفـرـ لـهـمـ وـاـدـخـلـهـمـ
الـجـنـةـ. وـاـنـ شـاءـ عـذـبـهـمـ فـيـ النـارـ وـلـكـنـ لـاـ - [00:18:14](#)

قـلـدـوـنـاـ فـيـهاـ. يـعـذـبـ نـاسـ مـنـ اـهـلـ التـوـحـيدـ فـيـ النـارـ. حـتـىـ يـكـوـنـوـاـ فـيـهاـ حـمـمـاـ حـمـمـاـ يـعـنـيـ اـيـهـ يـاـ اـسـتـازـ؟ صـحـ. اللـهـمـ نـجـنـاـ مـنـ النـارـ. وـاـحـدـ
يـقـولـ لـكـ يـاـ اللـهـ بـنـدـخـلـ وـبـنـطـلـعـ. المـهـمـ بـنـطـلـعـ. دـهـ اـنـتـ مـسـتـهـتـرـ. دـهـ غـمـسـةـ وـاـحـدـةـ فـيـ جـهـنـمـ بـتـنـزـلـ - [00:18:34](#)

اـسـمـكـ بـتـنـسـيـكـ النـعـيمـ الـلـيـ شـفـتـهـ فـيـ الـدـنـيـاـ. لـمـسـةـ وـاـحـدـةـ بـسـ حـتـىـ يـكـوـنـوـاـ فـيـهاـ حـمـمـاـ. ثـمـ تـدـرـكـهـمـ الرـحـمـةـ تـخـرـجـونـ يـخـرـجـونـ
وـبـيـطـرـحـونـ عـلـىـ اـبـوـابـ الـجـنـةـ بـيـطـلـعـوـنـ مـنـ النـارـ وـيـتـحـطـوـنـ عـلـىـ اـبـوـابـ مـيـنـ؟ عـلـىـ اـبـوـابـ الـجـنـةـ. كـيـفـ بـيـطـلـعـوـاـ؟ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـادـرـ
عـلـىـ كـلـ شـيـءـ - [00:19:04](#)

لـكـنـ تـلـوـحـهـمـ مـنـ النـارـ وـبـيـطـرـحـونـ بـيـجـيـ مـكـاـنـهـمـ قـدـامـ اـبـوـابـ الـاـيـشـ؟ اـبـوـابـ الـجـنـةـ قـالـ فـيـرـشـ عـلـيـهـمـ اـهـلـ الـجـنـةـ مـاءـ. لـمـاـ يـشـوـفـهـمـ
مـفـحـمـيـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ يـقـومـوـاـ يـرـشـوـهـمـ مـنـ الـجـنـةـ اـيـشـ؟ مـيـةـ. طـبـعـاـ مـاـ اـهـلـ الـجـنـةـ مـاـ يـرـشـوـهـمـ مـيـةـ الـاـ باـذـنـ مـنـ مـيـنـ - [00:19:44](#)

مـنـ اللـهـ فـيـنـتـبـونـ كـمـاـ يـنـبـتـ الـغـثـاءـ فـيـ حـمـالـةـ السـيـرـ. كـيـفـ النـبـاتـ الـلـيـ بـيـطـلـعـ بـعـدـ المـطـرـ مـاـ بـيـجـيـ وـالـسـيـوـلـ وـالـغـسـاءـ الـلـيـ هـوـ بـيـحـمـلـوـنـ
الـسـيـلـ هـادـاـ بـيـعـملـ كـلـ اـشـيـ بـتـنـطـلـعـ نـبـاتـ بـدـأـوـاـ يـنـبـتـونـ - [00:20:14](#)

ثـمـ يـدـخـلـوـنـ الـجـنـةـ. كـلـكـمـ بـيـعـرـفـ اـنـ اـخـرـ وـاـحـدـ بـيـدـخـلـ الـجـنـةـ لـهـ فـيـ الـجـنـةـ قـدـ الدـنـيـاـ كـمـ؟ عـشـرـ مـرـاتـ. طـيـبـ فـاـذـاـ خـرـجـ اـهـلـ
الـتـوـحـيدـ مـنـ النـارـ نـدـمـ الـكـفـارـ عـلـىـ كـفـرـهـمـ. كـانـوـاـ مـكـيـفـيـنـ الـكـفـارـ لـمـاـ لـقـواـ نـاسـ مـنـ اـهـلـ التـوـحـيدـ مـعـهـمـ فـيـ الـاـيـشـ - [00:20:34](#)
فـيـ النـارـ شـوـيـةـ وـلـاـ وـاـحـدـ مـنـ اـهـلـ التـوـحـيدـ مـوـجـودـ فـيـ النـارـ كـلـهـمـ طـلـعـوـنـ وـدـخـلـوـنـ الـاـيـشـ؟ الـجـنـةـ وـسـاعـتـهـاـ وـتـمـنـوـاـ انـ لـوـ كـانـوـاـ مـوـحـدـيـنـ.
عـشـانـ تـحـمـدـ رـبـكـ دـائـمـاـ عـلـىـ الـاـسـلـامـ وـالـسـنـةـ عـنـ اـبـيـ مـوـسـىـ الـاـشـعـرـيـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ اـجـتـمـعـ اـهـلـ النـارـ -

في النار ومعهم من شاء الله من اهل القبلة. يعني من اهل التوحيد. قال الكفار المسلمين انظر الكفار الله لا يوفقكم حتى في جهنم. اي نادي اللي جاره ولا هو مسلم. طب شو دخلك النار؟ طب النار اعدت - 00:21:34

وانت شو جابك؟ قال الكفار المسلمين الم تكونوا مسلمين؟ قالوا بلى. قالوا فما اغنى اسلامكم وقد سرتم معنا في النار. قالوا كانت لنا ذنوب اخذنا بها فسمع الله ما قالوا فامر بكل من كان في النار من اهل القبلة - 00:21:54

فاخرجوا فلما رأى ذلك من بقي من الكفار قالوا يا ليتنا كنا مسلمين فنخرج كما خرجوا ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما يود الذين كفروا لو اذا الكافر هيندم في النار ويتمنى انه لو كان مسلم هاي انت في الدنيا - 00:22:24

يا عبدالله مسلم ومن الله عليك بالاسلام. فثبتت على الاسلام وعلى التوحيد حتى تلقاء. الفائدة السادسة ان جميع الاعمال الظاهرة والباطنة متوقفة في قبولها وفي كمالها وفي ترتيب الثواب عليها - 00:22:54

على التوحيد. يعني انت بتشتغل بالليل وبالنهار وبتبعيد بالليل وبالنهار لكن اذا ما كنت من اهل التوحيد ايش؟ ما فيش الا حسنات. ولذلك كان عمر لما يشوف النصارى وهم قاعدين يتبعden - 00:23:24

يبيكي لان مع كل هالعبادة لكنهم على غير التوحيد ايش لا يؤجرون بل يعذبون. هل اناك حديث الغاشية؟ وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة ومع ذلك اصلع نارا حانية. قال تعالى - 00:23:44

من عمل صالح من ذكر او انشى بشرط ايه؟ وهو مؤمن. يعني موحد. وقال تعالى كما يتقبل الله من المتقين اي من الموحدين. وقال تعالى فلا اقتحم العقبة وما - 00:24:14

ادراك ما العقبة! فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيمها ذا مقربة او مسكينا ذا مترفة ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة. يعني كل هذه الاعمال اللي عملوها - 00:24:34

منهم كانوا على التوحيد. من الذين امنوا. اما لو كانوا على الشرك لا تقبل منهم هذه في الاعمال يقول فان لم يكن منهم فان لم يكن منهم من اهل التوحيد ثم - 00:24:54

وكان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة فان لم يكن منهم كان عمله مردودا عليه اذا العبرة مش بكثرة العمل. العبرة بالايش؟ بانك تعمل العمل وانت موحد. وتبتغي به - 00:25:14

وجه الله. مسلم وتقول لا الله الا الله. وتروح تطوف بالسيد البدوي. وتطلب من السيد البدوي اللي لا يملكه الا الله كما قال تعالى مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف - 00:25:34

رماد وهبة الريح. وبين الرماد بروح؟ هباء منتشر؟ لا يقدرون مما كسبوا على ذلك هو الضلال البعير. وقال تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه ايش؟ هباء منتشر راحة الاعمال قلنا الاعمال تقبل يوم القيمة عند الله بشرطين اتنين - 00:26:04

ايش الشرط الاول يا فاعوري؟ الاخلاص. ما شاء الله. الشرط الثاني اتباع النبي صلى الله عليه وسلم الان ابشركم ان الفاعوري انا ليش بسؤال الفاعوري؟ لان الفاعوري المصدر تبعنا. اذا هو - 00:26:34

هو بيفهم معناه الجميع بيفهم والحمد لله. او وصلت المعلومة للجميع الله عز وجل بين الشرطين وبين؟ تتوضأ طبعا ما انت سمعت اشي مش متعود اسمعوا اسهل من الفرحة. مين يجيب الاية اللي جمع - 00:26:54

الله فيها بين الشرطين. الاخلاص والمتابعة. من كان يرجو لقاء ربه فليعمل يعمليش؟ عملا صالحا يعني موافق السنة. ولا يشرك بعبادة ربه احدا يعني يكون على التوحيد. اذا كل عمل بدك تعمله اسأل نفسك. لما؟ لما؟ لما العمل؟ ليش تصدقت؟ ليش صليت - 00:27:24

ليش حجيت؟ ليش اعتمرت؟ لم؟ يكون من جوة الجواب ايش؟ لله. السؤال الثاني كيف عملت العمل؟ كيف حجيت؟ على هدي رسول الله. لم صليت؟ لله كيف صليت؟ كما علمني النبي صلى الله عليه وسلم. كل عمل لم؟ كيف؟ لما كيف؟ لغاية ما تلاقي نفسك على طول - 00:27:54

بتشتغل لله وكما علمك النبي صلى الله عليه وسلم. ما عنده غير وهذه هي استحضار النية دانما في عند العمل. اما لما؟ للناس كيف هيئ علمونا في المدارس؟ ما ينفعش - 00:28:24

النبي صلى الله عليه وسلم مش صلى وقال صلوا كما رأيتمني اصلی؟ طب ليش كل واحد بيصلی شيك لو انهم كلهم حضروا الدروس واتعلموا كيف الصحابة وصفوا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وبدقه - 00:28:44

كيف كان يرفع يديه؟ كيف كان يحط اه ايديه على صدره؟ اه يسكت شوية بعد تكبيرة الاحرام وقبل القراءة اسألوه. ليش بتقول فيها يا رسول الله؟ علمهم ذكر الاستفتاح هذا كله جاء على فليش ما بتصلی كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم؟ لكن انت مش فاضي تحضر دروس - 00:29:04

وعن عائشة قالت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحيم ويطعم المسكين. كان في الجاهلية يصل الرحيم. يطلع من المسكين. ويعطي للناس كريم فهل ذاك نافعه؟ يعني بيجد هذا يوم القيمة؟ قال لا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينفع - 00:29:34

طب ليش لا ينفعه؟ انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطبني يوم الدين. يعني لم يكن موحد يا سلام على التوحيد فضيلة السابعة ومنها ان الاعمال الصالحة هذه مهمة من الابناe لا تنفع سوى الموحدين - 00:30:04

من الاباء اخر الفعال موجود هسا اقول له عيد العبارة هذى واعطيك مية ليرة ما بيعرف. هي بتزيط مع الفاعلة مرات هيئ او اللي جاي اللي جاروا بغضوشو لكن احنا الظاهر لنا الناظهر. سمعناه ولا حكى ما عاد غششه. الاعمال الصالحة - 00:30:34

الاباء ينتفعون بعمل الابناe الولد الصالح الموحد كل عبادة يفعلها فلوالديه من الاجر مثلهم. بدل ما تقول تقرأ القرآن ولا تصلی وتتصوم وتقول اهب لوالدي لا. انت كل عمل قراءة تسبيح صيام تفعله لوالديك من الاجر مثل ما انت اخذت - 00:30:54

تماما. ليش؟ لأن الولد من سعي ابيه. والله عز وجل يقول وان ليس للانسان الا الولد من كسب ابيه. طيب متى ينتفع خالد من اعمال ولده. ان كان الاب على ايش؟ على التوحيد. مات على التوحيد. اما ولد صالح وابوه كان كافر. هلا ابوه الكافر ينتفع - 00:31:24

بعمل هذا الولد الصالح؟ لأ. يا سلام على فضائل التوحيد ما احسنا! عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان العاصي ابن وائل نظر في الجاهلية ان ينحر مائة بدنة. مية. وان هشام ابن العاص اللي هو ابنه - 00:31:54

نحر حصته خمسين بدنة. نحر نص المية. وان عمرا سأل النبي صلى الله عليه وسلم يريid ان ينحر الباقي. ابوه مات على الكفر وبده ينحر عنه الخمسين بدنة اللي عليه في النذر. فقال صلى الله عليه وسلم اما ابوك - 00:32:14

لو كان اقر بالتوحيد فصمت وتصدق عن نفعه ذلك. لكنه مات على غير التوحيد مات على الكفر فلا ينفعه ايش؟ لا يجوز للمسلم ان يدعو للكافر بالمغفرة والرحمة وانه - 00:32:34

ويحج عنه اذا علم وتيقن ان والده مات كافرا. لا يجوز لك ان تدعوه له ولا ان تحج عنه ولا تتصدق عنه. لأن هذا لا ينفعه. ينتفع الاب اذا مات على الایش؟ على التوحيد. الفائدة الثامنة - 00:32:54

وهي ان التوحيد حرز للعبد من الشيطان الرجيم. التوحيد كانك في حчин من الشيطان الرجيم. وطبعا الشيطان ما بتتفعش ومعه سياسة. ابدا ما في تكون موحد و تستعد بالله عز وجل من الشيطان الرجيم. كما استثنى هو لعن - 00:33:14

الله اللي هو الشيطان حين قال لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين اللي هم الموحدين وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله - 00:33:44

وحده لا شريك له المـلك وله الحـمد وهو على كل شيء قادر في يوم مائة مرة كانت له عـدل عـشر رقـاب. وكتب له مائة حـسنة. ومحـيت عـنه مائة سـيئة. وكانت له حـرزا - 00:34:04

من الشـيطان يومـه ذلك حتى يـمسيـ. ولم يـأت أحدـ بأفضلـ مما جاءـ الا رـجل عملـ اـكـثرـ من طـبـ بالـلهـ عـلـيـكـ قدـيسـ تـتـعبـ لوـ قـلتـ لاـ اللهـ الاـ اللهـ آـ وـحـدهـ لاـ شـرـيكـ لهـ هـذـهـ مـئـةـ مـرـةـ فـيـ الـيـوـمـ - 00:34:24

ما اـنتـ سـاـيدـ السـيـارـةـ ياـ سـيـدـ. قـلـ لاـ اللهـ الاـ اللهـ. لوـ مـتـتـ بـتـمـوتـ وـانتـ بـتـقـولـ لاـ اللهـ الاـ اللهـ واـذاـ عـشـتـ تـاخـذـ هـذـهـ الـاجـورـ العـظـيمـةـ وـانتـ فـيـ

حرز من الشيطان. ما يوسرس لك ما يدخل عليك - 00:34:44

ما يضرك. هذه كلها فضائل للتوحيد. لا الله الا الله. ولكن ننتبه بقى للي جاي الان. لكن هذه الفضائل لا تحصل الا لمن حق التوحيد. وذلك لا يتم الا بشروط هذه الفضائل كلها لمن حق التوحيد. حقق معنى لا الله الا الله. اي لا معبود - 00:35:04

بحق الا الله. كل العبادة تكون لله. اللي هو توحيد الايش ؟ الالوهية قال في شروط لا الله الا الله قال فيها الحافظ الحكيم في منظومته سلم الوصول حافظ الحكيم هذا مات يمكن عمره ثلاثين سنة. واقل ومات وابوه يصرف عليه - 00:35:34

لكن مات عالما كبيرا عالما في التوحيد تصور لو انه عاش تسعين سنة. لكن الله سبحانه وتعالى بارك له في عمره. اخترق المسلمين علما عظيما يقول في شروط لا الله الا الله وبشروط سبعة قد قيدت وفي نصوص الوحي حق - 00:36:04

حقا وردت فانه لم ينتفع قائلها بالنطق الا حيث يستكملا العلم واليقين والقبول والانقياد فادرى ما اقوله. والصدق الاخلاص والمحبة وفبك الله لما احبه. كم شرط وضع ؟ سبعة. سبعة هتكون على علم بالشروط هذه حتى تنتفع بلا الله الا الله. مش مجرد ما تقول لا الله الا الله. تكون قاعد مع واحد نصرياني ولا واحد يهودي وتجار بيتجروا مع بعض - 00:36:34

بقول لا الله الا الله كلهم بقولوا لا الله الا الله. بس هيكل على لسان امن يتحققها ويعمل بما فيها الشرط اول وهو العلم فالمراد به العلم بمعناها المراد منها نفيا واثباتا - 00:37:14

المنافي للجهل بذلك. قال تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم فاعلم انه لا الله الا الله. فاعلم وقال تعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون. طب ومعنى لا الله الا الله ؟ لا معبود بحق - 00:37:34

حق الا الله ومعناها الایمان بالوهية الله والكفر بكل ما عبد سواه وهذا معنى قول الله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استكملا فقد فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها - 00:37:54

تكفر بالطاغوت وتومن بالله. طبعا الخوارج اللي هم داعش اليوم الحكم المسلمين عندهم طواغيت. فانت اذا ما بتکفر الحاكم انت ما كفرت بالطاغوت ؟ معناها انت ايش ؟ انت مش مسلم. مش مؤمن. وما دمت مش مسلم انت کافر - 00:38:14

دمت کافر لازم تطير راسك. بس. ولذلك بتلاقي الولد ما يعرفش بس يلقنوه العقيدة هذى. ابوه يحكي معاه يابني ارجع. يابني هؤلاء وهؤلاء اقرأ الحديث قل له انت عندي الان کافر يا ابتي. واذا رجعت اول واحد بقطع راسه انت. لا خليك احسن - 00:38:44
خليك الله هو انت رحت اتربيت في مسلح هذا جاهم بلا الله الا الله. ما سأل ما تعلم ما قرأ عن ابی ما لک عن ابیه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا - 00:39:14

لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ما له ودمه وحسابه على الله طيب وهذا الرجل بيقول لا الله الا الله. واحنا الناظهار والله يتولى الايش ؟ السرائر - 00:39:44

جاک کافر والكافر هذا مجرم وكان يقتل المسلمين ويعدب المسلمين ولكن اذا قال اشهد ان لا الله الا الله وان وان محمد رسول الله. الى ان نقتله بعد ما سمعتم خطبة اليوم. ما نقتل ؟ ده قتل وعذب - 00:40:04

طب والله لو يجي واحد مين اللي عذب المسلمين وقتل وقتل وفعل؟ وجاء قال اشهد ان لا الله الا الله محمد رسول الله والله لا يقتله لكن الشرع بيقول لا تقتله. قال له يا رسول الله ده قتل فلان وفلان - 00:40:24

هنا يقول وماذا تصنع بلا الله الا الله اذا جاءت يوم القيمة ؟ يا رسول الله قالها متعوا من السيف قال شفقت عن قلبي اذا قال اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله اصبح مسلما. له ما لنا - 00:40:44

عليه ما علينا ان قالها بقلبي ولسانه وصدق فهو يوم القيمة مع المؤمنين. وان قالها بلسانه وكفر بقلبه فهو يوم القيمة مع المنافقين في الدرک الاسفل من النار. اما ما الک دخل بما في قلبه - 00:41:04

الشرط الثاني وهو اليقين. اذا الشرط الاول ايش ؟ العلم. العلم بمعنى لا الله الا الله. طيب اسأل الان واحد بيصلني وبيقول لا الله الا الله هو بيحج ويبيعتمر وبيصوم رمضان ولكن اذا حلف قالوا شرفي وشواربي وراس ابويها - 00:41:24

قبر ابويها فهذا يعلم معنى لا الله الا الله ولا جاهم ؟ جاهم. هذول اللي بطوفهم حوالين قبر آآ السيد البدوي والحسين وآآ وهؤلاء هذول

يعلمون معنى لا الله الا الله ولا جهله؟ طب اللي بقول ليك يا حسين اذا دعا - 00:41:44

قل يا يا زهراء يا حسين يا علي اتحداك اذا بتسجل لي على شيعي مرة واحدة بس وهو بيقول يا رب بس ان شفت شيعي بقول يا رب سجل لي. سجل لي وقول هاي شيعي بقول يا رب. ابدا. لا يقول الا يا حسين يا - 00:42:14

صحراء يا علي رضي الله عنهم جميعا. طب الزهرة وعلى والحسين كان يدعوا مين كانوا يدعون الله عز وجل. طب هؤلاء اللي يدعونهم من دون الله هدول بيفهموا معنى لا الله الا الله. ولا جهله - 00:42:34

العلم الشرط الثاني اليقين طب شو معنى اليقين لاعتقاد الجازم. ولذلك احنا بنقول ايه؟ في توحيد الربوبية هو الاعتقاد الجازم ان الله عز وجل هو الخالق هو المالك هو المدير. توحيد الالوهية - 00:42:54

اعتقاد الجازم بانها الله عز وجل هو المعبود بحق. لا معبود غيره الاعتقاد الجازم في القلب. فالمراد بهم اليقين المنافي للشك بان يكون قائلها مستيقنا بمدلولها يقيناً جازماً. فان الايمان لا يغنى فيه الا علم اليقين - 00:43:24

لا علم الظن فكيف اذا دخله شك؟ مين يجيب الاية؟ يقين انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتعوا. لم يشكوا يعني على يقين هذا انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في - 00:43:54

للله اولئك هم الصادقون. واحد بيقول لك ادي احنا بنقول لا الله الا الله وبينصلني شوية وبينصوم وبينجح. فان ظبطت يوم القيمة وصار في بعث وجنة ونار. ادي احنا بنروح عالجنة - 00:44:24

واذا ما زبطة وطلع الكلام هذا كله فشوش. عاد احنا بنكون خدنا نصيينا من الدنيا واتمتعنا. هذا عنده يقين فاشترط في صدق ايمانهم كونهم لم يرتابوا او لم اين لم يشككم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم نعليه. فقال يا - 00:44:44

ابا هريرة اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط؟ الحائط يعني ايه؟ السور تبع البستان. يشهد لا الله الا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة. وطبعا لما طلع - 00:45:14

ابو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه النعلين وطلع وطلع من على الحائط ومشي اول واحد جاب له ايش؟ عمر قال له ايش قال له النبي صلى الله عليه وسلم اتاني النعلين وقال بشر كل واحد يقابلك ان من قال لا الله الا الله مستيقنا بها قلبه دخل الجنة. فطبعا عمر ايش - 00:45:34

ضرروا بوكس هون جلس فسقط ابو هريرة على استه. ورجع ورجع يبكي للنبي صلى الله عليه وسلم. رضي الله عن عمر. رضي الله عن عمر. اغير الناس على الدين. واشجع - 00:45:54

منا جميعا. لكن انظروا ماذا قال ابن سلول في النبي صلى الله عليه وسلم. غضب عمر لكن انضبط بالعقل والشرع. رجع ياولي الامر دعني يا رسول الله اضرب عنقه. فطلب منولي الامر. اذا طلب منك منك ولي الامر انه يقتل فلان تقتله - 00:46:14

ان ولي الامر اعلم انه لا تكون هناك فتنه. فالالتزام عمر قال لا تقتله. ما قتل عمر رجوع الى ولي الامر. الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولما طلب النبي صلى الله عليه وسلم من واحد من الصحابة انه يقتل اليهودي اللي - 00:46:34

بيتكلم ويهجو نساء النبي صلى الله عليه وسلم راح قتله ولا في ولا فتنه حصلت. ولا يهودي رفع راسه. ليس لأن اللي راح قتله واحد امر من مين؟ من ولي الامر. يا شباب اياك ان تتسرع - 00:46:54

اياك ان تتضبط بعواطفك. وبمحاسنك لا الله اعطيك عقل ودين وقال لك اذا ما بتعرف اسأل اهل العلم. لكن هناك من الشباب تكون عنده دخن في صدره ويلاوي قديمة. واستقام على المنهج الصحيح وتعلم. بل - 00:47:14

ويذكر ذلك لكن في لحظة غضب في لحظة انفعال بتخرج القديمة على قلبه فيقتل يخطط بل يفرح لل فعل. يكون هذه بقايا قديمة. من الفكر القديم المسيطر على قلبه. اما الانسان الذي سكن العلم في قلبه وانضبط بالضوابط الشرعية - 00:47:44

لا يقتل لا يخطط لا يشارك لا يفرح فانتبه ونقى نفسك من الماضي. فهناك من الشباب يوم من الايام كان ايش؟ هسه بدأنا كان في يوم من الايام تكفيري حزبي بلطجي بعيد عن والتزم لكن ما زكي نفسه ما نقى نفسه - 00:48:14

فبقيت امور قديمة تخرج في الوقت هذا. تلاقي نفسك مبسوط على الفعل اللي لا يجوز صرعيه انت مشارك في الجريمة لانك فرحت بها. فالمنكر منكر والخطأ خطأ. ولابد ان نبين الخطأ للناس. لا تداهن دين - [00:48:54](#)

حتى يعرف الشباب وينضبط بالشرع. الله ميزك عن الحيوان بعقل. فكر بعقلك وانضبط الضوابط الشرعية وارجع الى العلماء. فالعالمن يرى ما لا ترى. ويعرف الفتنة قبل ان تعرفها. ويريد كان يعمل عمل لله ويظن وهو لله. لكن الفتنة التي تترتب على العمل عظيمة. لا يعرفها الا الله - [00:49:24](#)

تأتي الفتنة في نظرك انها لا شيء. وتبدأ لا شيء. لكن الكبيرة معظمها من مستصغر الشرارة شرارة. شرارة بتحرق بلد. وكذلك المطر العظيم ماذا؟ بدايته ايش؟ نقطة واحدة. خطأ واحد تقوم فتنـة. لا اول لها ولا اخر - [00:49:54](#)

وانت سببها. اسأل الله ان يحفظنا واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. خلينا نقف على الثالث وهو القبول المنافي للرد. تتكلم فيه الدرس القادم. ان شاء الله تعالى كان - [00:50:24](#)

في العمر بقية وصلى اللهم على محمد وعلى الله وصحابه وسلم وجزاكم الله خيرا - [00:50:44](#)